

دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | (كتاب الجنائز) للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | (الدرس) 721

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسألوا الله جل وعلا ان يسعدكم وان يرفع درجاتكم وان يغفر لكم ذنوبكم وسيئاتكم تماسله جل وعلا ان يكون معكم في جميع حوائجكم واوقاتكم وازمانكم واماكنكم - [00:00:00](#) وبعد فهذا لقاء جديد نتدارس فيه شيئا من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم جزاه الله عنا خير الجزاء ونسأله ان يجعلنا من اتباعه ومن المقتدين به. من خلال قراءة عدد من احاديث صحيح الامام - [00:00:27](#) البخاري رحمه الله تعالى وغفر له وجزاه عنا وعن الاسلام خير الجزاء فلعلنا قرأ بعض الاحاديث في ذلك. نعم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:51](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف - [00:01:21](#) وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه. ثم دخلنا عليه بعد ذلك ابراهيم وجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان. فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله - [00:01:36](#) فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى. فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. قوله هنا وعن انس - [00:02:00](#)

قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان انس في عمر بضع وعشر سنين قوله على بسيف القين القين هو من يشتغل الحديد وتنظيمه وقوله وكان ظئرا لابراهيم - [00:02:20](#)

ان زوجة ابي سيف قد ارطعت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اثبات ان حكم الرضاعة ينتشر الى زوج المرطعة وقرابته بما يسمى العلماء لبن الفحل. يعني ان اللبن ينسب الى زوج المرأة المرطعة. قوله فاخذ - [00:02:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله فيه تقبيل الصبيان وان ذلك من طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ثم دخلنا عليه بعد ذلك ورد في بعض الروايات ان ابراهيم قد مات وهو ابن اربعين يوما - [00:03:08](#)

وقوله و ابراهيم وجود بنفسه يعني ان روحه تخرج منه في ذلك الوقت قال فجعلت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان فيه جواز البكاء عند موت ميت بحيث يعلم ان الحزن وما قد يترتب عليه من دمع العين هو من الامور التي - [00:03:33](#)

لتكونوا قد وصلت الى النفس من غير اختيار ولا رضاء بذلك فقال له عبد الرحمن وانت يا رسول الله يعني تحزن وتبكي عند موت الميت؟ فقال يا ابن فانها رحمة اي هذا البكاء وهذا الحزن انما نتج عن الرحمة التي جعلها الله جل - [00:04:03](#)

اعلى في القلب. قال ثم اتبعها باخرى اي بدمعة اخرى. فقال صلى الله عليه وسلم ان العين لا تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. في هذا مشروعية امساك الانسان للسانه من التسخط والجزع عند حلول المصائب. نعم - [00:04:33](#)

احسن الله اليكم قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عباد رضي الله عنه شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم - [00:05:01](#)

فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله. فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون؟ ان الله لا يعذب - [00:05:20](#)

العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحذي بالتراب. قوله اشتكى سعد - [00:05:40](#)

ابن عبادة سعد ابن عبادة احد كبار الانصار وله مواقف مشهودة في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد توفي في السنة الخامسة بعد غزوة الاحزاب وذلك انه لما خرج الى الغزوة كان فيه موطن لم يقم بتغطيته فجاءه سهم غائر - [00:06:00](#)

فاصابه فكان سببا من اسباب وفاته وكان قبل ذهابه الى المعركة يقول اللهم ان كان هذا اخر لقاء مع قريش فجعل موتي فيه ولا تتمني حتى تقر عيني في بني قريظة. فاصابه السهم في الاحزاب. فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

بوضع خيمة له في المسجد يمرض فيها ليأتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قرب ثمان بني قريظة لما نقضوا العهد وحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم نزلوا تحت - [00:06:54](#)

حكيم سعد بن معاذ تحت حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم بما حكم. اما سعد بن عبادة فهو اه قائد القبيلة الاخرى من قبائل الانصار فان الانصار مكونة من الاوس والخزرج - [00:07:14](#)

سعد بن عبادة بقي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى انهم يوم بيعة ابي بكر الصديق كانوا قد اتوا به وهو مريض على سريره. حتى ان الناس لما بايعوا ابا بكر - [00:07:33](#)

قال قائلهم قتلتم سعد بن عبادة فكان حاضرا في البيعة وكان سعد بن عبادة تأتيه عدد من الامراض في الحديث ان اصابة الانسان بالامراض لا تدل على نقصان درجته عند الله جل - [00:07:53](#)

وعلى بل قد يكون من اسباب رفع درجته عند رب العزة والجلال. وفي الحديث مشروعية زيارة في المرضى وفيه زيارة الجماعة للمريض. وفي الحديث في قوله في غاشية اهله يعني - [00:08:16](#)

كأنه اصابه شيء من الاغماء. فقال قد قضى يعني هل مات او لا زال حيا؟ قالوا لا يا رسول الله وفيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم بالغيب. قوله فبكى النبي - [00:08:36](#)

صلى الله عليه وسلم هذا البكاء على سعد بن عبادة وهو حي لم يمتم بعد. فلذا فيه بكاء عند المريض لاصابته بشيء من الامراض. فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه - [00:08:56](#)

بكوا وفيه ان بكاء الشخص يؤثر على من حوله ويجعلهم يبكون قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمعون فيه تنبيه الاسماع لسماع الموعدة الحكم الشرعي الذي يقال بينهم. وفي الحديث ان الانسان قد يرد عليه البكاء - [00:09:16](#)

والحزن من غير قصد منه فلا يعذب بذلك قال وفي الحديث ان التسخط من قضاء الله وقدره يكون سببا من اسباب نزول عذاب على الانسان في الدنيا والاخرة وقد تقدم معنا البحث في - [00:09:46](#)

حديثي ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. وذكرنا ان الارجح في ذلك ان الميت في قبره بر بما يكون عليه حال اهله من البكاء والحزن فيكون هذا مؤثرا عليه قال وكان عمر يضرب فيه اما في اخراج الصوت واما في البكاء بالعصا ويرمي - [00:10:10](#)

حجارة ويحذي بالتراب من اجل ان يسكتهم ويبعد ما هم فيه من البكاء. نعم. احسن الله اليكم قال عن حماد ابن سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراً علينا - [00:10:40](#)

الا يشركن بالله شيئا ونهاننا عن النياحة فاخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة. فاريد ان اجزيها. فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:11:00](#)

فانطلقت ثم رجعت فبايعها فما وفّت منا امرأة غير خمس نسوة. ام سليم وام العلاء وابنة ابي صبرة امرأة معاذ وامرأتين او ابنة ابي صبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى رضي الله عنهن. في الحديث - [00:11:20](#)

بيعة النساء للامام وصاحب الولاية وان تلك البيعة بالكلام بدون مصافحة والبيعة هنا من النساء للنبي صلى الله عليه وسلم بترك

المعصية وفي الحديث التأكيد على اجتناب الشرك ووسائله وطرائقه بصرف شيء من العبادة لغير - [00:11:40](#)
لا وفي الحديث النهي عن النياحة وهي رفع الصوت بتعداد محاسن الميت عند وقوع المصيبة به وفي الحديث من الفوائد في قولها
اسعدتني فلانة. يعني ان هذه المرأة سبق ان - [00:12:10](#)
قتلها ميت فناحت معها امرأة اخرى. فكان ذلك سببا لسعادتها. فارادت ان ترد لها مثل فعلها. وبالتالي تنوح لميتها. فذهبت الى تلك
المرأة فناحت عند لها فلموت بعض قرابتها ثم عادت الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:12:33](#)
الله اليكم قال عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الجنابة فان لم يكن ما معها فليقم
حتى يخلفها او تخلفه او توضع قبل ان تخلفه. قوله في هذا الحديث اذا رأى احدكم - [00:13:03](#)
الجنابة الجنابة تطلق على السرير الذي يوضع عليه الميت حال وضعه عليه وفي الحديث في قوله فان لم يكن ماشيا معها فليقم ان
كان قد مشى معها فانه سيكون قائما لانه سيمشي معها. وقال فليقم فيه - [00:13:23](#)
مشروعية القيام عند رؤية الجنابة وهذا الحكم قال به طائفة من اهل العلم كالظاهرية. وجمهور يقولون بان هذا الحكم منسوخ لما
ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قام للجنابة ثم قعد. فكان اخر الامر من - [00:13:51](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقوم الجنابة وفي الحديث بيان انهم كانوا قبل هذا النسخ يستمرون في القيام حتى تجتازهم هذا
او يجتازونها او توضع من اجل ان يصل على غيرها او تدفن. نعم. احسن الله - [00:14:16](#)
اليكم قال عن ابي سعيد المقبوري قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع جاء ابو سعيد
رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:43](#)
ما نهانا عن ذلك وقال اذا رأيتم الجنابة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع. قال ابو هريرة صدق. قوله هذا الحديث كنا في جنازة
فيه مشروعية تشييع الجنائز والاجتماع على ذلك. قوله فاخذ ابو هريرة - [00:15:03](#)
بيد مروان وهو من ولاة بني امية. وقد كان اميرا على المدينة قبل ان يكون خليفة للمسلمين ومروان بن الحكم اصبح خليفة بعد ذلك
وتولى الخلافة اربعة من من ابناؤه بعده. وقوله فجلس يعني ابا هريرة ومروان قبل ان توضع - [00:15:23](#)
الجنابة فاخذ ابو سعيد بيد مروان فاقامه فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك يعني عن الجلوس
قبل ان توضع الجنابة واخذ من هذا بعض اهل العلم ان من تبع جنازة فانه لا يجلس حتى توضع - [00:15:55](#)
في الارض عن مناكب الرجال. فان قعد فانه يقوم حتى يؤتى توضع على الارض. وفي الحديث دليل لمن يرى انه عند رؤية الجنابة
يقام لها لقوله اذا رأيتم الجنابة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع. وقد ذكرت - [00:16:26](#)
الخلافة في هذا وذكرت قول من يقول بان هذا الحكم قد رفع نعم. احسن الله اليكم قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال مر
بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا - [00:16:56](#)
فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رأيتم الجنابة فقوموا. فالحديث تجهيز اهل الذمة وانهم يمكنون من تجهيز موتاهم وفي
الحديث ما كانوا عليه من عمل الجنابة لموتاهم - [00:17:13](#)
وفي الحديث دليل لمن قال بانه عندما يمر بجنائز اهل الكتاب فانه يقام لها وقد بينت الخلاف في ذلك فيما مضى. نعم. احسن الله
اليكم. قال عن ابن ابي ليلى قال كان سهل ابن حنيف - [00:17:37](#)
وقيس ابن سعد رضي الله عنهم قاعدين بالقادسية تمروا عليهما بجنابة فليلهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة. فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام، فليل له انها جنازة يهودي، فقال اليسست نفسا؟ - [00:17:57](#)
في هذا الحديث ذكر القادسية وهي مكان بالعراق وقعت به الواقعة المشهورة وفي الحديث دليل لمن يرى انه يقام عند المرور بجنابة
اهل الذمة وظهروا من قوله من اهل الذمة انه كان من المجوس فان المجوس تؤخذ منهم الجزية ويبقون - [00:18:19](#)
ويقرون على دينهم وعلى مساكنهم وفي الحديث انه النفس البشرية ولو كانت من اهل الديانات الاخرى. اثابكم الله قال عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنابة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت سالحة

قدموني وان كانت غير سالحة. قال يا ويلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق. في الحديث حمل الجنائز على الاعناق وفي الحديث ان الذي يحمل الجنائز هم الرجال - 00:19:18

فانه قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم. مما يدل على ان من المتقرر ان الجنائز لا يحملها الا الرجال دون النساء في الحديث مشروعية الاسراع بتجهيز الموتى ودفنهم - 00:19:43

وفي الحديث كلام الميت على الجنازة حيث تقول قدموني قدموني وتقول يا والى هابن يذهبون بها؟ وفي الحديث تفاوت المخلوقات في مقدار ما تسمعه من الاصوات. نعم. اثابكم الله قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك سالحة فخير تقدمونها - 00:20:05

اليه وان يكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. في الحديث مشروعية الاسراع بتجهيز الجنائز واستحباب المبادرة في ذلك وفي الحديث التخلص من الشر والسوء. وفي الحديث اداء المهام التي تكون منطقة - 00:20:38

بالانسان وفي الحديث بيان ان الجنائز تحمل على الرقاب. لقوله تضعون عن رقابكم. اثابكم الله قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

قال قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلما قوموا فصلوا على اخيكم اصحما. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم على اصحمة النجاشي فكبر اربعة ونحن صفوف صففنا وراه فكنت في الصف الثاني او الثالث - 00:21:22

في الحديث ذكر النجاشي وبيان فضله رضي الله عنه وانه من اهل الاسلام واسم النجاشي اسم يطلق على ملوك الحبشة واما اصحمة فهو اسم ذلك الملكي بعينه. الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:42

في الحديث الاخبار عن وفاة الميت يوم وفاته من اجل ان يصلى عليه وفي الحديث الثناء على الميت ولاخبار بحاله لقوله توفي رجل صالح وفي الحديث دعوة الاخرين لصلاة الجنازة. وفي الحديث ان صلاة الجنازة من فروط - 00:22:09

ايات لكونه قد امر بها. فقال فهل قوموا فصلوا على اخيكم. في الحديث دلالة على ان صلاة الجنازة لابد من القيام فيها وفي الحديث صفوا المصلين على الجنازة صفوفًا من اجل ان يشفعوا - 00:22:39

وفي الحديث ان المأمومين يكونون وراء الامام في صلاة الجنازة ومثله في الصلوات. وفي الحديث مشروعية التكبير على الجنازة باريك تكبيرات وفي الحديث ذكر الصفوف التي تكون على الجنازة احسن الله اليكم قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زانيا - 00:23:04

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تفعلون بمن زنا منكم؟ قالوا نحممهما ونضربهما. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟ فقالوا لا نجد فيها شيئا انما نفضحهم - 00:23:41

يجلدون وان احبارنا احدث تحميم الوجه والتجبية. قال لهم عبدالله بن سلام رضي الله عنه كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتوا بالتوراة فنشروها. فقالوا - 00:24:02

برجل ممن يرظون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع مدراسها يده على اية الرجم. فقرأ قبلها وما بعدها ولم يقرأ ايات الرجم فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك فرفع يده. فاذا فيها اية الرجم تلو - 00:24:22

فقال ما هذه؟ فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فقالوا صدق يا محمد في اية الرجم. ان عليهما الرجم ولكننا نكاتمه بيننا فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم عند البلاط قريبا من موضع الجنائز - 00:24:42

عند المسجد. قال عبدالله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقبها الحجارة. في الحديث الحكم على اهل كتاب فيما يكون بينهم من القضايا اذا جاءوا الى المسلمين ليحكموا بينهم وقد خير الله - 00:25:02

عز وجل اهل الاسلام عندما يأتهم اهل الكتاب بين ان يحكموا بينهم او يعرضوا عنهم. وفي الحديث ان جريمة الزنا محرمة في جميع الشرائع وذلك لما يترتب عليها من عظيم المفساد. وفي الحديث سؤال اهل الكتاب - 00:25:22

عن ما يفعلونه في الوقائع التي تحصل عندهم. وفي حديث ذكر شيء من احكام اهل الكتاب وفيه ان اعتبار الاحسان في عقوبة في الزنا كما هو في هذه الملة هو في ملة من سبق. وقولهم قالوا نحممهما ونظرهما - [00:25:50](#)

والظرب معلوم والتحميم بان تسود وجوههم الفحم وهذه لعقوبة هم احدثوها قوله ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فيه جواز سؤال اهل الكتاب عما في كتابه اذا كان في ذلك تحقيق مقصد شرعي. وفي الحديث - [00:26:20](#)

لا نجد فيها شيئا انما نفضحهم ويجلدون يعني نقوم بذكر قيمته امام العموم. وان احبارنا اي المتخصصين في علم التوراة انجيل احدثوا تحميم الوجه والتجبية. والمراد بالتجبية ان يوضع الانسان على حمار - [00:26:54](#)

ووجهه متوجه الى الخلف وظهره عند رأس الحمار ليعلم ما شأنه ولتعلم الجريمة التي اقدم عليها. فقال لهم عبدالله بن كلام كذبتم اي فيما ادعيتموه ان عقوبة الزاني في التوراة هي التحميم والتجبيد - [00:27:24](#)

وقال ان فيها الرجم. قال فاتوا بالتوراة فاتلوا ان كنتم صادقين. فيها مراجعة التوراة لمعرفة ما عند اهل الكتاب. لا لاخذ الحق والهدى منهما. فان الله عز وجل قد اغنانا بكتابه عن ان نراجع الكتب السابقة. وكما قال جل وعلا ونزلنا - [00:27:54](#)

عليك الكتابة تبيانا لكل شيء. فمن مقتضى بيان لكل شيء الا نحتاج الى شيء من التوراة وقد قال جل وعلا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:28:25](#)

الذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. ولذا كان من امرهم انهم قد اوكل اليهم حفظ هذه الكتب بخلاف القرآن العظيم فان الله هو الذي تكفل بحفظه كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:28:45](#)

وفي الحديث نقل ما في الكتب السابقة من لغاتها الى اللغة العربية فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف اللغة العبرانية وانما كانوا يقرأون بتلك اللغة ثم يستنتجون منه الحكم بالترجمة الى اللغة العربية - [00:29:12](#)

وقوله فقالوا لرجل ممن يرظون اي ممن يرتاحون الى قراءتهم ويسرون بتوليهم لها. قال فقرأ حتى انتهى الى موضع منها. فوضع مدراسها وهو المعلم الديني الذي كان يعلم ديانتهم يده على اية الرجم من اجل ان لا - [00:29:40](#)

ان يتمكن القارئ من قراءتها فقرأ ما قبلها وما بعدها ولم يقرأ اية الرجم فيه بيان ما عليه اهل الكتاب من التحريف وكتم العلم وعدم اظهاره الاحكام الشرعية ولذا قال تعالى عنهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكسمون - [00:30:10](#)

وهم يعلمون فقال له عبدالله بن سلام وقد كان من احبار اليهود فاسلم. ولما اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد شهادة الحق ثم قال يا رسول الله ان يهود ان يعلموا باسلامي يبهتوني فاحضرمهم - [00:30:40](#)

سلمهم عني فدعاهم فسألهم عنه فقالوا هو خيرنا وابن خيرنا ومعلمنا وابن معلمنا وهو افضلنا وابن افضلنا. فخرج عليهم عبدالله ابن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا هو شرنا وابن شرنا وبدوا يتكلمون فيه - [00:31:02](#)

امتن الله عز وجل على عبد الله ابن السلام بان هداه لدين الاسلام. وفيه المعاونة في لكشف تحريف المحرفين. وان ذلك من القربات وفيه اظهار الاحكام الشرعية والوقوف في وجه من يريد كتمها - [00:31:32](#)

وفي هذا الحديث ايضا تصديق ما جاءت به هذه الشريعة المباركة بموافقة ما فيها ما اتى به الانبياء السابقون وقالوا ان عليهما الرجم ولكننا نكاتمهم بيننا. اي لا نظهره للناس - [00:31:57](#)

فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجيما عند البلاط هل رجم هذا اليهودي وهذه المرأة بناء على شريعة الاسلام او بناء على ما هو مقرر هم في ديانتهم هذا موطن خلاف بين اهل العلم. والاكثر على انهم اذا تحاكموا - [00:32:21](#)

الينا حكمنا عليهم بمقتضى هذه الشريعة. وانما احذر التوراة من اجل ان يحاجهم وان يبين لهم فساد الطريقة التي ساروا عليها. ولذا قالوا ولكننا نكاتمهم انام فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عند البلاط. والبلاط مكان بقرب المدينة - [00:32:48](#)

بجوار المصلى الذي تصلى فيه الجنائز وهذا المصلى مجاور لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي يبين هذا شيئا من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقال عبد الله ابن عمر فرأيت الرجل الزاني يجنى ان يغطي - [00:33:19](#)

احنا على المرأة يقيها الحجارة لان لا تصيبها الحجارة. نعم. اثابكم الله قال عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس

رضي الله عنهما على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة - [00:33:51](#)

او لطلحة ابن عبدالله ابن عوف رحمه الله صليت خلف ابن عباس ابن عباس من علماء الصحابة ومن من القائمة المهديين وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يفقهه في الدين وان يعلمه التأويل - [00:34:13](#)

في كثير من احواله ينقل ما لديه من الاحكام عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث مشروعية الاجتماع لصلاة الميت وان المأمومين يصلون خلف الامام قوله فقراً بفاتحة الكتاب يعني ان فاتحة الكتاب من الامور المشروعة التي يتقرب - [00:34:33](#)
قبل انسان لله عز وجل بقراءتها في صلاة الجنازة. وجمهوره على انها تقرأ بعد التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام بدون ان يكون قبلها دعاء الاستفتاح والقول بمشروعية قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى هو مذهب الامامين الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى -

[00:35:01](#)

بينما قال الامام ابو حنيفة بانه بعد التكبيرة الاولى يثني على الله عز وجل وقال الامام ما لك بان المصلي في صلاة الجنازة بعد

التكبيرة الاولى يدعو كما يدعو بعد - [00:35:31](#)

والثالثة. والقول الاول مشروعية قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى هو الاظهر لفعل ابن عباس في الغالب انه ينقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولحديث لا صلاة اتي لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:35:51](#)

وقوله ليعلموا انها سنة اي طريقة متبعة مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال الصحابي من السنة كذا فانه يحمل على انه حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه - [00:36:17](#)

عليه وسلم فدل هذا على ان قراءة الفاتحة بعد تكبيرة الاحرام في صلاة الجنازة من المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيكم وفقكم لكل خير. وجعلني الله - [00:36:36](#)

اياكم من الهداة المهتدين. اسأله جل وعلا ان يصلح الاحوال. وان يغفر الذنوب كما نسأله جل وعلا ان يجمع كلمة المسلمين على الحق وان يدر عليهم في ارزاقهم وبيبارك لهم في جميع شؤونهم. نسأله جل وعلا ان ينشر الامن في - [00:36:56](#)

كما نسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يبارك فيهم وان يجزيهم خير الجزاء هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:23](#)